التبري من معرة المعري

للإمام الحافظ

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي

مراجعة وتعليق

الشيخ المحقق أبو أسامة المغربي
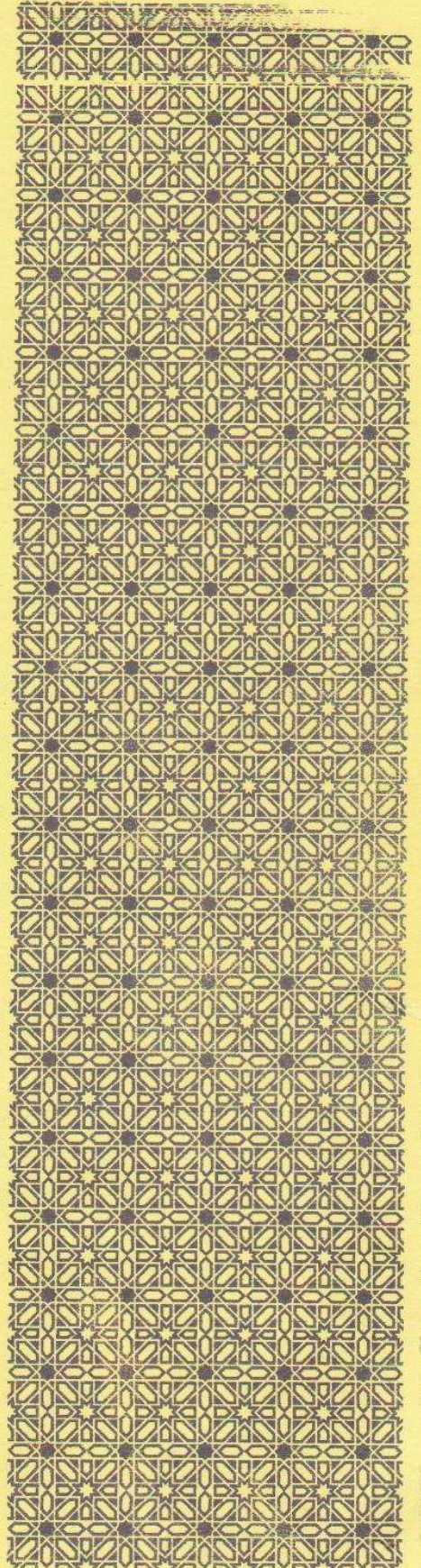
الموضوع : اللغة العربية .

العنوان : التبري من معرة المعري .

تأليف : جلال الدين السيوطي .

مراجعة وتعليق : أبو أسامة المغربي .

التنفيذ الطباعي : مكتبة نور .

قياس الصفحات : 21 × 29.4 سم .

عدد الصفحات : 32 .

مكتبة نور

الطبعة الأولى

2009م -1430هـ

هاتف : 00212673545086 .

البريد الإلكتروني : www.arahmani@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

التبري

من

معرة المعري

تأليف

الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن

بن أبي بكر السيوطي

مراجعة وتعليق

أبو أسامة المغربي المالكي

بسم الله الرحمن الرحيم

ترجمة الإمام السيوطي

نسبته :

هو أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين بن محمد بن الشيخ همام الدين الخضيري الأسيوطي الشافعي .

مولده :

ولد بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة (849هـ) نسب إلى "أَسْيُوط" وهو اسم مدينة غرب النيل من نواحي صعيد مصر ، كما في "مراصد الإطلاع" ويقال لها "سيوط" بغير همزة كما في "معجم ياقوت" وبها ولد الكمال أبو الجلال فنسب إليها ، وله فيها رسالة تسمى "المضبوط في أخبار أسيوط" .

نشأته :

نشأ جلال الدين يتيما ، فقد مات أبوه وهو ابن ست سنين فكفله وصيه الشهاب بن الطباخ ورباه عند الأمير برسباي الجَرْكَسِي ، وكان الكمال بن الهمام الحنفي صاحب "فتح القدير" ومدرس الفقه بالمدرسة الشيخونية أحد الأوصياء عليه كما في "بغية الوعاة" .

دراساته :

حفظ القرآن الكريم وهو ابن ثماني سنوات ثم حفظ "العملة" و "منهاج الفقه والأصول" و "ألفية بن مالك" .

شيوخه "

ابتدأ اشتغاله بالعلم سنة (864هـ) فقرأ وسمع ولازم الشيوخ في أكثر الفنون فأخذ الفقه عن شيخه سراج الدين البلقيني ولازمه حتى مات فلازم ولده علم الدين المتوفى سنة (868هـ) فسمع منه من "الحاوي الصغير" ومن "المنهاج" ومن "التنبيه" و "شرح المنهاج" و "الروضة" .

وأخذ الفرائض عن شهاب الدين الشارمساحي ولازم الشرف المناوي أبا زكريا يحيى ابن محمد جد عبد الرؤوف شارح "الجامع الصغير" ولازم في العربية والحديث تقي الدين الشمني الحنفي المتوفى سنة (872هـ) أربع سنوات ثم لازم الشيخ محيى الدين محمد بن سليمان الرومي الحنفي أربع عشرة سنة فأخذ عنه التفسير والأصول والعربية ، وحضر على سيف الدين الحنفي دروسا من "الكشاف" و "التوضيح" و "تلخيص المفتاح" و "شرح العضد" .

مؤلفاته :

للإمام السيوطي تآليف عديدة نذكر منها :

- في التفسير :

– الاتقان في علوم القرآن .

– الدر المنثور في التفسير بالمأثور .

- ترجمان القرآن في التفسير المسند .
- قطف الأزهار في كشف الأسرار (أسرار التنزيل)
- لباب النقول في أسباب النزول .
- مفحمات الأقران في مبهمات القرآن .

● -في الحديث :

- كشف المغطى في شرح الموطأ .
- إسعاف المبطأ برجال الموطأ .
- التوشيح على الجامع الصحيح .
- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج .
- مرقاة الصعود إلى مسند أبي داود .
- تدريب الراوي شرح تقريب النواوي .
- شرح ألفية العراقي .
- نظم الدرر في علم الأثر .
- التهذيب في الزوائد على التقريب .
- اللألىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة .

● - في الفقه :

- الأزهار الغضة في حواشي الروضة .
- اللوامع والبوارق في الجوامع والفوارق .
- نظم الروضة (الخلاصة) .

- جمع الجوامع .

● - في العربية :

- الفريد في النحو والتصريف والخط .
- الفتح القريب على مغني اللبيب .
- عقود الجمان في المعاني والبيان .
- الكوكب الساطع في نظم جمع الجوامع .
- شرح الكوكب الوقاد في الاعتقاد .
- التبري من معرة المعري (وهو كتابنا هذا) .

● - في التاريخ :

- تاريخ الخلفاء .
- طبقات الحفاظ .
- طبقات المفسرين .
- حلية الأولياء .

وله الكثير من المصنفات .

وفاته :

توفى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة (911هـ) وصلى عليه الشعراني بالروضة عقب صلاة الجمعة بجامع الشيخ أحمد الأباريقي ودفن بحوش قوصون المسمى عند العامة "قيسون" بالقاهرة .

والمحققون على أنه لم يعقب روّح الله روحه وأنار ضريحه وأفاض عليه من رضوانه

قال الحجوي في الفكر [جلال الدين المصري الفقيه الحافظ المحدث ذو الباع الطويل في العلوم لا سيما العربية له التواليف الكثيرة ، قيل : بلغت نحو ستمائة بين مطول في أسفار ومختصر في ورقتين ، والجل من الصغار وجل تأليفه ملخصة عمن تقدمه ، فالتضارب بين أقواله ناشئ عن أفكار من تقدمه لكثرة ما ألف وضيق وقته عن التمحيص ، ادعى رتبة الاجتهاد وهو أحق بها ومن لطائفه :

فَوِّض أحاديث صِّفات ❁ ولا تشبه أو تعطل

إن رمت إلا الخوض في ❁ تحقيق معضلة فأوِّل

إنَّ المفوِّض سالم ❁ مما تَكَلَّفَهُ المؤوِّل

ولد سنة 849 وتوفى سنة 911 والسيوطي مثلث السين كما في "المنح البادية" قال ويزاد في أوله همزة تضم وتفتح .] الفكر السامي 419/2 .

ولزيادة الإطلاع على ترجمته : القاموس الإسلامي (621-622/3) المعرفة (2368/13) تاج العروس (182/3) (164/5) بدائع الزهور (83/4) التفسير والمفسرون (251/1) ريحانة الأدب (148/3) الأعلام (301/3) الفكر السامي (419/2) .

ترجمة أبي العلاء المعري

نسبه :

هو أحمد بن عبد الله بن سليمان القضاعي التنوخي المعري يلقب ب"رهين المحبسين" لما اعتزل الناس .

ولادته :

ولد بمدينة المعرة (معرة النعمان) في سوريا سنة (363هـ) .

نشأته :

نشأ في بيت علم ووجاهة وأصيب في الرابعة من عمره بالجدري فكف بصره قال الشعر وهو ابن إحدى عشر سنة ومات عنه أبوه وهو ابن الرابعة عشر .

كان على جانب عظيم من الذكاء والفهم وحدة الذهن والحفظ وتوقد الخاطر

عاش بعد اعتزاله زاهدا في الدنيا معرضا عن لذاتها لا يأكل لحم الحيوان حتى قيل أنه لم يأكل اللحم 45 سنة .

عقيدته :

أثارت عبقرية المعري حسد الحاسدين فمنهم من زعم أنه قرمطي ومنهم من زعم أنه درزي وآخرون قالوا أنه ملحد ورووا أشعارا اصطنعوا بعضها وأساءوا تأويل البعض الآخر .

تلامذته :

درس على يد أبي العلاء كثير من طلاب العلم ، منهم :

- أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي .
- أبو الخطاب العلاء بن حزم الأندلسي .
- أبو الطاهر محمد بن أبي الصقر الأنباري .
- أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي .

وفاته :

توفى المعري عن سن يناهز 86 عاما سنة (449هـ) ودفن في منزله بمعرة النعمان ولما مات وقف على قبره 84 شاعرا يرثونه .

مؤلفاته :

- الأيك والغصون .
- تاج الحرة .
- عبث الوليد .
- رسالة الغفران .
- رسالة الملائكة .
- رسالة الهناء .
- رسالة الفضول والغايات .
- سقط الزند
- لزوم ما لا يلزم .
- ملقى السبيل .
- استغفر واستغفري .

- جامع الأوزان والبحور .

قال الشيخ الإمام أبو زكريا التبريزي [قرأت عليه كتبا كثيرة من كتب اللغة وشيئا من تصانيفه فرأيته يكره أن يقرأ عليه شعر صباه الملقب ب"سقط الزند" وكان يغير الكلمة إذا قرئت عليه ويقول معتذرا من تأبّيه وامتناعه من سماع هذا الديوان : مدحت نفسي فيه فأنا أكره سماعه ، وكان يحثني على الاشتغال بغيره من كتبه كلزوم ما لا يلزم وجامع الأوزان][1] .

1 – كتاب أباطيل وأسمار لمحمود شاكر ص : 55 .وللمزيد عن المعري راجع ابن خلكان (113/1) .

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد

فلقد منّ الله على أمة محمد ﷺ بورثة الأنبياء الذين يحيون هذا الدين ويجددونه ويفسرونه ويبينونه وينهجون فيه نهج النبي الأمين عليه صلوات ربي الرحمن الرحيم فهم بلا شك على هدى من الله فلا تضل عقولهم ولا تزل أقدامهم .

ولّما كانت تلك صفاتهم وذاك عملهم فقد تطلب ذلك منهم أن يكونوا اسما على مسمى فلا تجد العالم منهم إلا وقد أحرز العلوم ورسخ فيها ، وأخذ من كل منها بحظ وافر فلم يخرج من هذه الدنيا خاوي الوفاض ، وإنما وضع قدمه حيث اتسعت له الأرض وبلغت به القدرة ، ولا شك أن الإمام السيوطي رحمه الله كان من أولئك الجبال الأعلام الذين أفحموا الناس بكثرة حفظهم وعلمهم وتأليفهم ، ولا نراه في هذا السفر الصغير "التبري من معرة المعري" إلا وقد حاول أن ينجو من معرة المعري وذلك بإيراد ما استطاع من أسماء الكلاب ، فكان موفقا في ذلك فَحُرِّزَ من معرة المعري وأفاد طالب العلم واللغة بالخصوص .

وقد حاولت أنا العبد الفقير إلى الله أن أشرح ما صعب عليّ وعلى طالب العلم في منظومة السيوطي هذه شرحا مبسطا ومختصرا بحيت جَنَّبْتُ طالب العلم كثرة الأرقام والإيرادات طلبا للاختصار وعدم الإطالة ، فكنت أضع في الشرح ما يفيد في تسهيل الفهم بشيء مختصر ولم آت بشيء من عندي وإنما كل ذلك من "القاموس المحيط" و"لسان العرب" فإذا أراد الطالب التأكد أو الزيادة فما عليه إلا بتلك الكتب فمنها استقيت وفيها تجولت ، ثم زدت على ما ذكر الحافظ السيوطي رحمه الله بعضا من أسماء الكلاب ونظمتها نظما بسيطا بساطة معرفتي بفن الرجز وسميتها "المنظومة الرحمانية فيما بقي من الأسماء الكلابية" ولطالب العلم حق النقد والتصحيح والرأي فما وقع فيها من الحق فمن الله وما وقع فيها من الخطأ أو السهو والزيادة والنقصان فمني ومن الشيطان والله ورسوله من ذاك بريئان ، جلّ ربي وتعالى وتنزه عن ذاك ، والله اسأل أن يوفقني للخير والإخلاص وأن يعينني عليهما .

وكتبه أبو أسامة المغربي المالكي

يومه الأربعاء 25 جمادى الثانية 1430

الموافق ل 17 يونيو 2009

ويغفر الله لي ولوالدي ولشيوخي وللمسلمين أجمعين

آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى[1] الله على سيدنا[2] محمد وآله وصحبه أجمعين قال سيدنا

---

1 – **وصلى الله** : بلفظ الخبر والمراد الطلب ،أي أنزل يا الله الرحمة المقرونة بالتعظيم أو مطلقا لأن الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن غيرهم التضرع والدعاء .

2 – **على سيدنا** : أي فائقنا وعظيمنا في سائر خصال الخير ، ويطلق لفظ السيد على الحليم الذي لا يستفزه الغضب ، وقال عكرمة هو الذي لا يغلبه الغضب ، وقيل هو الحكيم والمتقي والفقيه العالم والكريم على الله ، وقيل الذي يسود قومه وينتهى إلى قوله ، قال ابن الأنباري وغيره : هو الذي يفوق قومه في الفخر .قال الزجاج : السيد الذي يفوق أقرانه في كل شيء من الخير ، وقال الكسائي : السيد من المعز المسن وفي الحديث : « **ثني من الضأن خير من السيد المعز** » (صحيح بلفظ :« **إن الجدع من الضأن يوفي مما يوفي منه الثني من المعز** »صحيح الجامع :1596). ومن القرآن الكريم قوله تعالى (**بكلمة من الله وسيدا وحصورا**) ال عمران ،الاية :39 . قال القرطبي : فيه دلالة على جواز تسمية الإنسان سيدا كما يجوز أن يسمى عزيزا أو كريما . وفي قوله تعالى : (**وألفيا سيدها لدى الباب**) يوسف . أي زوجها . قال القرطبي : والقبط يسمون الزوج سيدا .وقد وردت في هذا اللفظ عدة أحاديث منها :

~ عن أبي سعيد الخذري قال : لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله إليه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **قوموا إلى سيدكم** » فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **إن هؤلاء نزلوا على حكمك**» قال فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية ، قال : « **لقد حكمت فيهم بحكم الملك**» وفي رواية : « **بحكم الله** » (متفق عليه، البخاري : 3043 . مسلم : 4613) .

~ عن أبي هريرة قال : قال سعد بن عبادة : يا رسول الله : لو وجدت مع أهلي رجلا لم ألمسه حتى آتى بأربعة شهداء ؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « **نعم** » قال : كلا ، والذي بعثك بالحق إن كنت لأعاجله بالسيف قبل ذلك ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **اسمعوا إلى ما يقول سيدكم إنه لغيور وأنا أغير منه والله أغير مني** » (مسلم :3779) (قال النووي : [وفي الرواية الأخرى : (كلا والذي بعثك بالحق إن كنت لأعاجله بالسيف) قال الماوردي وغيره : ليس قوله هو ردا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا مخالفة من سعد بن عبادة لأمره صلى الله عليه وسلم ، وإنما معناه الإخبار عن حالة الإنسان عند رؤيته الرجل عند امرأته واستيلاء الغضب عليه فإنه حينئذ يعاجله بالسيف وإن كان عاصيا]) الشرح 350/5 .

ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى، الشيخ الإمام العالم المحقق المفتي، صدر المدرسين، لسان

= ~ « **لا تقولوا للمنافق سيدنا فإنه إن يكن سيدكم فقد أسخطتم ربكم** » (صحيح : صحيح الجامع : 7405)

~ عن أبي هريرة أن سعد بن أبي عبادة قال : يا رسول الله ، الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله ؟ قال رسول الله : « **لا** » قال سعد : بلى والذي أكرمك بالحق ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : « **اسمعوا إلى ما يقول سيدكم** » (صحيح : أبو داود :4532 . ابن ماجه : 2605) .

~ أن أهل قريظة لما نزلوا على حكم سعد أرسل إليه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار أقمر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :« **قوموا إلى سيدكم أو إلى خيركم** » فجاء حتى قعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . (صحيح : أبو داود : 5215 . صحيح الجامع :4427) .

~ عن شهاب بن عباد أنه سمع بعض وفد عبد قيس وهم يقولون : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد فرحهم بنا فلما انتهينا إلى القوم أوسعوا لنا فقعدنا فرحب بنا النبي صلى الله عليه وسلم ودعا لنا ثم نظر إلينا فقال : « **من سيدكم وزعيمكم**» فأشرنا جميعا إلى المنذر بن عائد ، والحديث طويل وفيه ضعف .

~ عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **من سيدكم يا بني سلمة**» قلنا جد بن قيس على أنا نبخله ، قال: « **وأي داء أدوى من البخل بل سيدكم عمرو بن الجموح**» (صحيح : الأدب المفرد : 296)

~ عن أبي بكرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « **إن ابني هذا سيد وإني أرجو أن يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين**» (صحيح : أبو داود : 4662) .

~ « **أنا سيد الناس يوم القيامة** » (صحيح : البخاري : 4712 - 3340) .

~ « **أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر**» (صحيح : صحيح الجامع : 1468) .

وفي السيرة قول حذيفة بن غانم أخو بني عدي بن كعب بن لؤي :

وساقي الحجيج ثم للخبز هاشم * وعبد مناف ذلك السيد الفهري

(الروض الأنف 306/1 ، البيت 10)

وفي قصة إسلام عبد الله بن سلام حينما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه : « **أي رجل الحصين بن سلام فيكم**» قالوا : سيدنا وابن سيدنا .(الروض 375/2) .

المتكلمين، حجة الناظرين قامع المبتدعين، حافظ العصر[1]، خادم سنّة سيد المرسلين جلال الدين السيوطي الشافعي، فسح الله في أجله ورحم سلفه ومشايخه وجميع المسلمين[2]..

ذكر أسماء الكلب

الكلب[3] معروف،

---

1 – المراد بحافظ العصر أي الحفاظ للعلوم فقد قيل أنه لم يبلغه في عصره أحد في الحفظ .

2 – ولعل هاته المقدمة من أحد تلامذته .

3 – قال الإبشيهي في المستطرف [الكلب معروف وهو نوعان : أهلي وسَلُوقِيٌّ وهذان النوعان سواء ، إلا أن أنثى السلوقي أسرع في التعلم من ذكره ، وهذا الحيوان حليم وعنده رياضة وفي طبعه إكرام الأجلاء من الناس ، حكي أن رجلا عزم جماعة فتخلى شخص منهم في مترله ودخل على زوجة صاحب المترل فضاجعها فوثب الكلب عليهما فقتلهما فرجع صاحب المترل فوجدهما قتيلين فأنشد يقول :

وَمَا زَالَ يَرْعَى ذِمَّتِي وَيَحُوطُنِي ❁ وَيَحْفَظُ عَهْدِي وَالخَلِيلُ يَخُونُ

فَوَاعَجَباً لِلْخِلِّ يَهْتِكُ حُرْمَتِي ❁ وَوَاعَجَباً لِلْكَلْبِ كَيْفَ يَصُونُ

وهو من الحيوان الذي يعرف الحسنة ، وقيل : إن الأنثى تحيض في كل شهر سبعة أيام ، وأكثر ما تضع اثنا عشر جروا ، وذلك في النادر والغالب خمسة أوستة ، وربما ولدت واحدا ، ويعيش الكلب في الغالب عشر سنين وربما بلغ عشرين سنة ..حُكي أن الإمام أحمد بن حنبل سمع شخصا من وراء النهر يروي أحاديث مثلثة فسار إليه ودخل عليه فوجده يطعم كلبا وهو مشتغل به ، قال الإمام أحمد : فأُخِذْتُ (أي صدمت) في نفسي وأضمرت أن أرجع إذا لم يلتفت الرجل إلي ، ثم قال : حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « **مَنْ قَطَعَ رَجَاءَ مَنِ ارْتَجَاهُ قَطَعَ اللهُ رَجَاءَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَلَمْ يَلِجِ الجَنَّةَ** » وإن أرضنا هذه ليست بأرض كلاب وقد قصدني هذا الكلب فخشيت أن أقطع رجاءه . قال : فقال الإمام أحمد : هذا الحديث يكفيني ثم رجع قافلا إلى أهله . ...

فائدة أخرى : إذا نبح عليك كلب وخفت منه فاقرأ ﴿ يَامَعْشَرَ الجِنِّ وَالانْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنفذُوا مِنْ أقطار السموات والارضِ فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ﴾ (الرحمن:33) وقل بعد ذلك : لا إله إلا الله فإنك تكفاه .206/2[.

والأنثى كَلْبَةٌ، وجمعه أَكْلُبٌ وكِلاَبٌ وكَلِيبٌ وأَكَالِبُ وكلابات وجمعها كلبات[1].

دخل يوماً أبو العلاء المعريّ على الشريف المرتضى[2]، فعثر[3] برجل فقال الرجل: مَن هذا الكلب ؟ فقال أبو العلاء: الكلب من لا يعرف للكلب سبعين اسماً[4].

قلت[5]: وقد تتبعت كتب اللغة ، فحصلتها (أكثر من ستين اسماً)[6]: ونظمتها في أرجوزة "التبرّي[7] من معرّة[8] المعري" وهي هذه:

---

1 – جاء في لسان العرب [والكلب معروف واحد الكلاب قال ابن سيده: وقد غلب الكلب على هذا النوع النابح وربما وصف به يقال امرأة كلبة والجمع أكلب وأكالب جمع الجمع والكثير كلاب وفي الصحاح الأكالب جمع أكلب وكلاب : اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحي والقبيلة] ص: 723 فصل الكاف .

وجاء في المفردات [الكلب : الحيوان النباح والأنثى كلبة والجمع أَكْلُبٌ وكلاب وقد يقال للجمع كَلِيبٌ .. وعنه اشتق الكَلَبُ للحرص ومنه يقال "هو أحرص من كلب" ورجل كِلْبٌ شديد الحرص .. والكَلاَّبُ والمُكَلِّبُ الذي يعلم الكلب .. وأرض مَكْلَبَةٌ كثيرة الكلاب] ص: 438 .

وجاء في القاموس [الكلب : كل سبع عقور ، وغلب على هذا النابح جمع: أكلب وأكاليب وكلاب وكلابات والأسد وأول زيادة الماء في الوادي وحديدة الرحى في رأس القطب وخشبة يعمد بها الحائط وسمك ونجم والقد وطرف الأكمة والمسمار في قائم السيف ...] فصل الكاف .

وقد كان أبو عمرو الجرمي يلقب بالكلب وبالنباح لصياحه حال المناظرة . أبجد العلوم 43/3 .

2 – هو أبو القاسم علي أخو الرضي ولد سنة 355 هـ كان نقيب الأشراف بحلب وكانت وفاته بها وولي نقابة العلويين بعده أبو احمد عدنان بن أخيه الرضي .

3 – عثر : زل وكبا ، ويقال : عثر في ثوبه وعثر به فرسه ، وفي المثل "مَنْ سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثَارَ" تعثّر حظه : تعس ، وتعثّر لسانه : تلعثم ، العِثَارُ : الزللُ ، العَثْرَةُ : الزّلّةُ ، العِثْيَرُ : الغُبارُ . (الوجيز : 406) .

4 – وقد جاء ذكرها أيضا في كتاب "نكت الهيمان في أخبار العميان".

5 – أي السيوطي رحمه الله .

6 – وقد ذكر في أرجوزته هذه أربعا وستين اسما .

7 – التبري : من التبريء أي النجاة .

8 – جاء في القاموس [المعرة : الإثم والأذى والغرم والدية والخيانة وكوكب دون المجرة وقتال الجيش دون إذن الأمير وتلون الوجه غضبا] فصل العين . ومنه قول عمر بن الخطاب "اللهم إني أبرأ إليك من معرة الجيش"

للّه حَـمـدٌ دائـمُ الوَلـيّ .. ❁ . ثـمّ صـلاتُـه على النبـي

قد نَقَلَ الثقاتُ عَن أبي العُلا[1] ❁ . لما أتى للمُرتَضى[2] ودخـلا

قـال له شَخصٌ به قَد عَثرا .. ❁ .من ذلكَ الكلبُ الذي ما أبصَرا

فقال في جوابه قولاً جلي[3] .. ❁ . مُـعَـبِّـراً لـذلك المجهّلِ

الكلبُ من لَم يَدرِ من أسمائه .. ❁ . سـبعينَ مـومياً إلى عـلائه

وقد تَتَبّـعـتُ دَواوينَ اللُغَه .. ❁ . لَعَلّـنـي أجمـعُ من ذا مَبلَـغه

فجـئتُ منهـا عدداً كثيراً .. ❁ . وأرتـجي فيـما بقي تيسيرا

وقد نظمتُ ذاك في هذا الرجز[4] ❁ . ليستـفيدَها الذي عنها عجز[5]

فـسمّـه هُديتَ[6] بالتـبرّي .. ❁ . يـا صـاحِ من معرّةِ المعرّي

من ذلكَ الباقِعُ[7] .... ❁ ....

1 – أي أبو العلاء المعري رحمه الله .

2 – أي الشريف المرتضي .

3 – جلي : واضح وبين .

4 – الرجز : رَجَزَ الرجلُ : قال شعر الرجز ، ويقال رجز به إذا أنشده الأرجوزة ، والراجز : الذي ينظم الـشعر من بحر الرجز . وهو أبيات ينظمها الشاعر أو الفقيه أو الطبيب أو غيرهم من أولي العلم كلٌّ في اختصاصه، علـى بحر الرجز حتى يسهل على الطلبة حفظها.

5 – كان لعلمائنا رحمهم الله الاهتمام البالغ بتعليم الناس ، فما مبلغ جهدهم هذا إلا دليل على ذلك ، وإلاّ فمـا الدافع للسيوطي في أن يتتبع كتب اللغة كلها إلا ليسهل على طالب العلم مراده ، وقد ورد عن الإمام أبي محمـد التميمي الحنبلي قوله "يقبح بكم أن تستفيدوا منا ولا تترحموا علينا" فرحمهم الله تعالى .

6 – دعاء بالهداية .

7 – الباقع : أو الكلب الأبقع ويسمى أيضا بابن بُقيع ، يقال في المثل "تقاذفا بما أبقى ابن بقيع" أي بالجيفـة لأن الكلب يبقيها . قال الأخطل :

كُلُوا الضَّبَ وابن العَيْرِ والباقع الذي ❁ يبيت يَعُسُّ الليل بين المقابر

والبَقَعُ في الطير والكلاب بمنزلة البَلَق في الدواب .

.... ثـم الـوازعُ[1] ❁ والكلبُ والأبقعُ ثم الـزَّارعُ[2]

والخيطَلُ[3] السَّخَامُ[4] ثم الأسدُ .. ❁ . والعُربُج[5] العجوزُ[6] ......

= قال ابن بري : الباقع : الظربان . وانبقع فلان انبقاعا : إذا ذهب مسرعا وغدا ، قال ابن الأحمر :

كالثعلب الرائح الممطور وصُبْغَتُهُ ❁ شُلَّ الحواملِ منه كيف ينبقع

وشل الحوامل منه : دعاء عليه أي تشل قوائمه . والباقعة : الرجل الداهية ، ورجل باقعة : ذو دهي ، ويقال "ما فلان إلا باقعة من البواقع" . والباقعة : الطائر الحذر الذي إذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة ، قال ابن الأنباري : في قولهم فلان باقعة : معناه حذر محتال حاذق . ومنه الحديث (ففاتحته فإذا هو باقعة) أي ذكي عارف لا يفوته شيء .

1 – الوازع : سمي بذلك لأنه يَرُدُّ ما شد من الغنم أثناء الرعي ، والوازع : من يدبر أمور الجيش ويرد من شد منهم . والوازع في الحرب : الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغير أمره ، يقال : وزعت الجيش : إذا حبست أولهم على آخرهم ، وفي حديث أبي بكر أن المغيرة رجل وازع : اي صالح للتقدم على الجيش وتدبير أمرهم وترتيبهم في قتالهم ، وفي القرآن ﴿ فهم يوزعون ﴾ (سورة النمل : 33) أي يحبس أولهم على آخرهم قاله ابن كثير . ووازع وابن وازع كلاهما : الكلب لأنه يزع الذئب عن الغنم أي يكفه ، وأوزعه الشيء : ألهمه إياه ، وفي القرآن ﴿ رب أوزعني أن اشكر نعمتك ﴾ (سورة النمل : 19) .

2 – الزارع : وزارع وابن زارع : الكلب ، وأنشد ابن الأعرابي :

وَزَارِع من بَعْدِه حتّى عَدَل

3 – الخَيْطَلُ : الكلب والسنور والداهية والعطار وجماعة الجراد ، قال ابن الأعرابي :

يُدَارِي النّهارَ بِسَهْمٍ لَهُ ❁ كما عالج العفة الخَيْطَلُ

4 – السخام : كل شيء لين من صوف أو قطن أو غيرهما وأراد به شعرها .

5 – العُرْبُجُ :كلب الصيد أو الكلب الضخم .

6 – العجوز : جاء في القاموس [العجوز : الإبرة والأرض والأرنب والأسد والألف من كل شيء والبئر والبحر والبطل والبقرة والتاجر والترس والتوبة والثور والجائع والجعبة والجفنة والجوع وجهنم والحرب والحربة والحمى والخلافة والخمر والخيمة ودارة الشمس والداهية والذرع للمرأة والدنيا والذئب والذئبة والراية والرخم والرعشة والرمكة والرملة والسفينة والسماء والسمن والسموم والسنة والشجر والشمس والشيخ والشيخة ولا تقل عجوزة والصحيفة والصنجة والصومعة وضرب من الطيب والضبع والطريق وطعام يتخذ من نبات بحري والعاجز والعافية وعانة الوحش والعقرب والغريس والفضة والقبلة والقِدر والقرية والقوس والقيامة والكتيبة والكعبة والكلب والمرأة

.... ثم الأعقدُ(1)

والأعنقُ(2) الدِّرْباسُ(3) والعَمَلّسُ(4) . ❁ .. والقُطرُبُ(5) الفُرنيُّ(6) ......

= شابة كانت أو عجوزا والمسافر والمسك ومسمار في قبضة السيف والمَلِك ومناصب القِدر والنار والناقة والنخلة ونصل السيف والولاية واليد اليمنى] .

1 – الأَعْقَدُ : الكلب والذئب الملتوي الذنب ، والأعقد من التيوس : الذي في قرنه التواء وقيل الذي في قرنه عقدة ، والذئب الأعقد : المعوج ، وفحل أعقد : إذا رفع ذنبه ، وإنما يفعل ذلك من النشاط . وكلب أعقد ، قال جرير :

تَبُولُ على القَتَادِ بَناتُ تَيمٍ ❁ مع العُقَدِ النوابح في الديار

وليس شيء أحب إلى الكلب من أن يبول على قتادة أو على شجيرة صغيرة ، ويسمى بذلك لانعقاد ذنبه ، جعلوه اسما له معروفا ، وكل ملتوى الذنب أعقد ، وعقدة الكلب قضيبه ، وإنما قيل عقدة إذا عقدت عليه الكلبة فانتفخ طرفه . وسمى جرير الفرزدق بالعقدان : إما على التشبيه له بالكلب الأعقد الذنب ، وإما على التشبيه بالكلب المتعقد مع الكلبة إذا عاظلها ، فقال :

وَمازلتَ يا عقدان صاحبَ سوأة ❁ تناجي بها نفسا لئيما ضميرها

2 – الأَعْنَقُ : الكلب في عنقه بياض ، والعنقاء : الداهية ، وطائر معروف الاسم مجهول الجسم ، وفي المثل "العنوق بعد النوق" يضرب في الضيق بعد السعة .

3 – الدِرْبَاسُ : الأسد والكلب العقور ، وتدربس : تقدم ، قال الشاعر :

إذا القوم قالوا من فتىً لمهمة ؟ ❁ تدربس باقي الريق فخم المناكب

4 – العَمَلَّسُ : بفتح العين والميم واللام المشددة : القوي على السير السريع والذئب الخبيث وكلب الصيد ، ورجل كان بارا بأمه فحج بها على ظهره ويضرب به المثل فيقال "أَبَرُّ من العَمَلّس" .

5 – القُطْرُبُ : اللص والفأرة والذئب الأمعط وذكر الغيلان والجاهل والجبان والسفيه والمصروع ونوع من الماليخوليا وصغار الكلاب وصغار الجن والخفيف وطائر وذويبة لا تستريح نهارها سعيا ، ولقب به محمد بن المستنير لأنه كان يبكر إلى سيبويه فكلما فتح بابه وجده ، فقال : ما أنت إلا قطرب ليل . وقيل القراطب صغار الكلاب واحدهم قُرْطبٌ وقَرْطبة .

6 – الفُرْنيُّ : الرجل الغليظ ، والكلب الضخم ، قال العجاج :

وطاح في المعركة الفرني

قال ابن بري : والفرني أيضا الضخم من الكلاب ، وأنشد بيت العجاج هذا . والفرني : خبز غليظ نسب إلى

.... ثم الفَلحَسُ[1]

والثَغم[2] الطَلق[3] مع العوَّاء[4] . ❁ بالمدّ والقَصر على استواء

وعُدَّ من أسمائه البصيرُ[5] .. ❁ . وفيه لغزٌ قالَه خبيرُ

والعربُ قد سمّوهُ قدماً في النفير . ❁ .. داعي الضمير ثم هانىء الضمير

وهكذا سموه داعي الكرَم .. ❁ . مشيدَ الذكرِ متمّم النعَم

وثمثمٌ[6] وكالبٌ وهبلَعُ[7] .. ❁ . ومُنذرٌ وهجرَع[8] وهَجرَعُ

ثم كُسَيبٌ[9] علَم المذكّر .. ❁ . منه من الهمزة واللام ....

= موضعه وهو غير التنور ، قال أبو خراش الهذلي ذبية السلمي :

نقاتل جوعهم بمكللات ❁ من الفرني يَرْعَبها الجميل

1 – الفَلْحَسُ : الحريص ، والكلب والدب المسن ، ومن يتحين طعام الناس ، ورجل من بني شيبان كان إذا أُعْطِي سهمه من الغنيمة سأل سهما لأمرأته ثم لناقته فقالوا "اسأل من فَلْحَسٍ" .

2 – الثَّغمُ : الضاري من الكلاب ، والمثاغمة والمفاغمة : ملاثمة الرجل امرأته .

3 – الطَّلْقُ : جمع أطلاق وهو كلب الصيد والناقة الغير المقيدة ، ويوم طلق : لا حرّ فيه ولا قر .

4 – العَوَّاء : ويقصر : الكلب والأست .

5 – بَصَّرَ الجرو تبصيرا : فتح عينه .

6 – الثَّمْثَمُ : كلب الصيد أو الكلب الضخم .

7 – الهَبْلَعُ : الكلب وقيل هو من أسماء الكلاب السلوقية ، قال الشاعر :

والشَدُّ يُدْني لاحقاً وهِبْلَعاً

وعبد هبلع : لا يعرف أبواه أو لا يعرف أحدهما ، والأكول واللئيم . والهبلاع : الواسع الحنجور العظيم اللقم الأكول .

8 – الهِجرَعُ : الأحمق والطويل الممشوق والمجنون والطويل الأعرج والكلب السلوقي الخفيف ، قال ابن بري :

الهجرع : الطويل عند الأصمعي والأحمق عند أبي عبيدة والجبان عند غيرهما .

9 – كُسَيْبُ : كَسْبَةٌ من أسماء إناث الكلاب وكسيب لذكورها ، وابن الكُسَيب ولد الزنا ، والكواسب الجوارح ، وأبو كاسب : الذئب وكاسب اسم الذئب وربما جاء في الشعر كُسيباً ، قال الأزهري : وكساب اسم كلبة وفي

عُري[1] ....

والقَلَطِيُّ[2] والسلوقيُّ[3] نسبه .. ❁ . كذلك الصينيُّ بــذاك أشبه

والمُستَطيرُ[4] هــائجُ الكلاب .. ❁ . كذا رواهُ صاحبُ العُباب

والدرصُ[5] والجروُ[6] مثلّثُ الفا ❁ .. لوَلَدِ الكلــبِ أسامٍ تُلفى

والسِّمْعُ[7] فيما قالــه الصولِيُّ .. ❁ . وهــو أبوُ خــالد المكنيُّ

ونقَــلوا الزُهــدون للــكلابِ ❁ . وكلــبةٌ يُقالُ لها كَساب

مــثلُ قــطامِ علــماً مَبنِيّاً .. ❁ . وكــسبةٌ كذاك نقلاً رُوِيا

= الصحاح : كساب مثل قطام اسم كلبة ، قال ابن سيده : وكساب من أسماء إناث الكلاب وكذلك كـسبة . قال الأعشى :

وَلَزَّ كَسْبَة أخرى فَرْعُها فَهَقُ

وكسيب : من أسماء الكلاب أيضا وكل ذلك تَفَؤُّلٌ بالكسب .

1 – العُرْي : الأسد والشجر الملتف تشنو فيه الإبل والنفيس من المال والفرس الكريم .

2 – القَلَطِيُّ :كعربي ، محركة ، القصير جدا من الناس والسنانير والكلاب قاله ابن سيده ، وقال ابن الأعـرابي : القَلْطُ : الدمامة والقلوط يقال إنه من أولاد الجن والشياطين ، والقليطُ : العظيم البيضتين .

3 – السلوقي : الكلب الخفيف ، والسِّلْقُ : الذئب وأنثاه السِّلْقَةُ ، ولا يقال للذكر سِلْقٌ ، والسِّلقة : المرأة السلطة الفاحشة .

4 – المُستطير : الهائج من الكلاب ومن الإبل ، وكلب مستطير كما يقال فحل هائج ، ويقال : أَجْعَلَت الكلبـة واستطارت إذا أرادت الفحل .

5 – الدِّرْصُ : والدُّرص : ولد الفأر واليربوع والقنفد والأرنب والهرة والكلبة والذئبة ونحوها ، والجمـع دِرَصَـةٌ وأَدْرَاصٌ ودِرْصَانٌ ودُرُوصٌ ، وقولهم "ضل دُرَيْصٌ نفقة" يضرب لمن يُعْنَى بأمره ويُعدُّ حجة لخصمه فينسى عنـد الحاجة ، وأم أدراص : الداهية ، وناقة دروص سريعة .

6 – الجَرْو والجِرْو والجُرْو : ولد الكلب والصغير من كل شيء جمع اجْرٍ وجراء ، وكلبة مُجْـرٍ ومُجْرِيـةٌ : ذات جرْو .

7 – السِّمْعُ : ما تأتي به الكلبة إذا واقعها الذئب .

وخُذ لها العولَقَ[1] والمُعاوِيَة[2] .. ❋ . ولَعــوةً[3] وكُن لذاكَ راويه

وولدُ الكلــبِ من الذيبَة سمّ .. ❋ . عُسبورةً[4] وإن تُزل حالَم تُلَم

وألحَقوا بذلِكَ الخيــهفعى[5] .. ❋ . وأن تُمَـدَّ فهـو جاءَ سِمــعا

وولدُ الكلبِ من ذيبٍ سُمي .. ❋ . أو ثعلبٍ فيما رَوَوا بالديسَمِ[6]

---

1 – العَوْلَقُ : الغول والكلبة الحريصة ، والعوالق : قوم باليمن بوادي الحَنَك ، وكلبة عَوْلَقٌ : حريصة قال الطرماح

عَوْلَقُ الحرص إذا أمْشَرت ❋ ساورت فيه سؤور المسامي

وقولهم : "هذا حديث طويل العولق" أي طويل الذنب .

2 – المُعَاوِية : الكلبة ، وجرو الثعلب ، والكلبة المستحرمة تعوي إلى الكلاب إذا صرفت ، وعــاوت الكــلاب الكلبة : نابحتها .

3 – اللَّعْوَةُ : السواد حول حلمة الثدي ، ويضم ، والكلبة ، واللاعي : الذي يفزعه أدنى شيء ، واللعوة واللعاة : الكلبة وجمعها لعاً ، قاله كراع ، وقيل : اللعوة واللعاة الكلبة من غير أن يخصوا بها الشرهة الحريصة ، ويقــال في المثل "أجوع من لعوة" أي كلبة ، وقد أنشد ثعلب :

لَو كنتَ كلب قنيص كنتَ ذا جُدَدَ ❋ تكون أرْبَتُهُ في آخر المَــــرَسِ

لَعْواً حريصاً يقول القانـــــصان له .. ❋ قُبِّحت ذا أنفٍ وجهٍ حق مبتئس

وقال آخر :

كلبٍ على الزاد يبدي البَهْلَ مصدقه ❋ لَعْوٍ يعاديك في شد وتبسيل

4 – العُسْبُورَةُ : ولد الكلب من الذئبة والعِسْبَارُ والعِسْبارة : ولد الضبع من الذئب .

5 – الخَيْهَفَعَيُّ : ما تأتي به الذئبة إذا واقعها الكلب ، حكى الأزهري عن أبي تراب قال : سمعت أعرابيا من بــني تميم يكنى ابا الخيهفعي فسألته عن تفسير كنيته فقال : يقال إذا وقع الذئب على الكلبة جاءت بالسِّمْع وإذا وقــع الكلب على الذئبة جاءت بالخيهفعي . وحكى ابن بري في أماليه قال : قال ابن خالويه أبو الخيهفعي كنية رجــل أعرابي يقال له جتراب بن الأقرع ، قيل له لم اكتنيت بهذا ؟ فقال : الخيهفعي دابة يخرج بين النمر والضبع يكــون باليمن أغضف الأذنين غائر العينين مشرف الحاجبين أعصل الأنياب ضخم البرائن يفترس الأباعر .

6 – الدَّيْسَمِ : ولد الثعلب من الكلبة أو ولد الذئب منها ، وفرخ النحل والظلمة والسواد ونبات ، قال الجوهري : قلت لأبي الغوث : يقال إنه ولد الذئب من الكلبة ؟ فقال : ما هو إلا ولد الدب .

ثمَّ كلابُ الماءِ بالهـرا كـلِّـه ❁ .. تُدعى وقِس فرداً على ما شاكَلَه

كذاكَ كلبُ الماءِ يَدعى القُندُسا ❁ .. فيـمـا له ابنُ دحيةٍ قَد ائتَسى

وكـلبـةُ الماءِ هيَ القُضاعَه(1) ❁ . جميـعُ ذاك أثبتـوا سَماعَه

وعدّدوا من جنسه ابـنَ آوى .. ❁ . ومَـن سَماه دألٌ قـد ساوى

ودِئـلٌ ودُؤلٌ والـذُّألان(2) ❁ . وافتـح وضُمَّ معجَماً للذُّألان

كذلك العِلْوَض(3) ثم النوفَلُ(4) ❁ . واللعوَضُ(5) السُّرْحُوب(6) فيما نَقلوا

والوَعُّ(7) والعلوشُ(8) ثم الوَعوَعُ(9) ❁ والشغبرَ(10) الوأواءُ(11) فيما يُسمَعُ

---

1 – القُضَاعَةُ : كلبة الماء قاله صاحب التهذيب والصحاح ، وغبار الدقيق وما يتحتت من أصل الحائط والفهد .

2 – الدأل والدئل والدؤل الذألان : كلها أسماء لابن آوى ، والدُّئلُ : تيس الجبل وذويبة كالثعلب شبيهة ابن عرس . قال كعب بن مالك :

جاؤوا بجيش لو قيس معرسه ❁ ما كان إلا كمعرس الدُّئِل

3 – العِلَّوْضُ : ابن آوى بلغة حمير .

4 – النَّوْفَلُ : البحر والعطية وبعض أولاد السباع وذكر الضباع وابن آوى والشدة والرجل المعطاء والشاب الجميل ، والنوفلية : شيء من صوف تختمر عليه نساء العرب .

5 – اللَّعْوَضُ : ابن آوى في لغة اليمن .

6 – السُّرْحُوبُ : ابن آوى أو شيطان أعمى يسكن البحر ، قال الأزهري : وأكثر ما ينعت به الخيل وخص بعضهم به الأنثى من الخيل .

7 – الوَعُّ : ابن آوى والوَعْوَعُ : الخطيب البليغ والمفازة والثعلب والضعيف والديدبان ، والوعوعة والوعواع : صوت الذئب والكلاب وبنات آوى ، وجماعة الناس وضجيجهم .

8 – العِلَّوْشُ : ابن آوى ، والذئب وذويبة وضرب من السباع في لغة حمير .

9 – الوَعْوَعُ : صوت الذئب والكلاب وبنات آوى ، ووعوع الكلب والذئب وعوعة ووعواعا : عوى وصوت

10 – الشَّغْبَرُ : ابن آوى وبالزاي تصحيف ، وشغر الكلب رفع إحدى رجليه يبول ، وشغر الرجل المرأة شغورا : رفع رجلها للنكاح .

11 – الوَأْوَاءُ : صياح ابن آوى .

هذا الذي من كُتُبٍ جمعتهُ .. ❁ . وما بدأ من بعد ذا ألحَقتهُ

والحــمدُ للّــهِ هــنا تمامُ .. ❁ . ثمَّ عــلى نــبيّهِ السلامُ

المنظومة الرحمانية فيما بقي من الأسماء الكلابية

الحمد لله ذي الإنعامِ ❁ مُبدع الكون والأنامِ

صلى وسلم على محمدِ ❁ وآله وصحبه والمقتدِ

وبعد فذي أنظومهْ ❁ لما تَمَّ من المعلومهْ

خطّها عبد ربه الفقيرُ ❁ أبو أسامة القريرُ[1]

تحوي تتمة الألقابِ ❁ لما راجَ على الكلابِ

غير ما ذكر السيوطي ❁ عبد الرحمن الخضيري

في كتابه الصغير التبري ❁ من معرة الشيخ المعري

سميتها بالمنظومة الرحمانيَهْ ❁ فيما بقيَ من الأسماء الكلابيَهْ

فهاكها يا طالبا مصفوفهْ ❁ مضبوطةً مشكولةً مكتوبهْ

وغضَّ الطرف عن الخللْ ❁ فإني موصوف بالزللْ

أولها الدِّرْوَاسُ[2] والعَرَنْدَسُ[3] ❁ والدَّوْسَرُ[4] ثم التِّبرْبِسُ[5]

ثم العَرَاهِمُ[6] والوَعْوَاعُ[7] ❁ ....

---

1 – القَرِيرُ : الهادئ الساكن .

2 – الدِّرْواسُ : الكلب الكبير الرأس ، والجمل الذلول الغليظ العنق والشجاع والأسد ، وأنشد السيرافي :

بِتْنا وبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنا ❁ عند النَّدُول قِرانا نَبْحُ دِرْواسِ

3 – العَرَنْدَسُ : الكلب الشديد والأسد والسيل الكثير والناقة .

4 – الدَّوْسَرُ : الكلب الصلب والجمل الضخم والأسد ، والشيء القديم ، والذكر الضخم ، والأنثى دَوْسَرٌ ودَوْسَرَةٌ .

5 – التِّبرْبِسُ : الكلب سمي لمشيته ، تبربس الكلب مشى مشية خفيفة .

6 – العَرَاهِمُ : الضخم من الكلاب والإبل والأسود ، والعُرْهُومُ : الشيخ العظيم .

7 – الوَعْوَاعُ : الكلب الذي يعوي مثل الذئب ، والوعوعة : صوت الذئب والكلب وبنات آوى .

والجِرْوَاضُ[1] ثم اللأّعْــلاَعُ[2] ....

والمُتَنَـــــاذِرُ[3] والهَرَّاشُ[4] ۞ والعَـابِـــس[5] ثــم الهَتَّاشُ[6]

والمِـــكْوَعُ[7] والقَــزَّاحُ[8] ۞ والهَــرِيـــتُ[9] ثم النَّبَّاحُ[10]

والوَحْوَحُ[11] والعَارِنُ[12] والعِسْوَدُ[13] ۞ والبَصْبَاصُ[14] والنَّهَاشُ[15] كذا أخذوا

والخَاسِئُ[16] ....

---

1 – الجِرْوَاضُ : الكلب الغليظ الشديد والأسد ، وناقة جُراضٌ : لطيفة بولدها ، وجَرَضَـهُ : خنقـه ، ورجـل جرياض : عظيم البطن .

2 – اللأّعْلاَعُ : الكلب المتدلي لسانه من شدة العطش ، وتلعلع الكلب : أدلع لسانه عطشا .

3 – المُتَنَاذِرُ : الأسد والكلب ، وجديع بن نذير الجرادي خادم النبي ﷺ .

4 – الهَرَّاشُ : الكلب الشرس ، وتهاشرت الكلاب اهتشرت ، وهرش الغيم : انقشع .

5 – العَابِسُ : قيل الكلب وقيل الأسد .

6 – الهَتَّاشُ : اهتتش الكلب أي حرش فاحترش ، خاص بالكلاب والسباع .

7 – المِكْوَعُ : الكلب الذي يمشي على كوعه من شدة الحر .

8 – القَزَّاحُ : الكلب سمي بذلك لأنه يقزح في بوله ، أي يدفعه دفعات ، والقَزْحُ : بول الكلب ، وبالكسر خرء الحية .

9 – الهَرِيتُ : الكلب الواسع الشدقين ، والأسد والمرأة المفضاة ، والرجل الذي لا يكتم سرا ويتكلم بـالقبيح ، وكلاب مهرتة الأشداق أي واسعة .

10 – النَّبَّاحُ : الكلب ، والنبوح ضجة القوم وأصوات كلابهم ، والجماعة الكثيرة ، والنبحاء : الظبية الصياحة .

11 – الوَحْوَحُ : الكلب المصوت والقوي ، وتوحوح الظليم فوق البيض : رئمها وأظهر ولوعه بها .

12 – العَارِنُ : الأسد وقيل الكلب .

13 – العِسْوَدُ : الكلب القوي الشديد والحية ، وبالهاء : ذويبة بيضاء يشبه بها بنان العذارى .

14 – البَصْبَاصُ : الكلب الذي يكثر من تحريك ذنبه .

15 – النَّهَاشُ : الكلب الذي ينهش الجيفة وكل حيوان يشترك معه في ذاك .

16 – الخَاسِئُ : الكلب المبعد الذي لا يترك أن يدنو من الناس .

.... العَرْضَمُ[1] النَّبَّـاجُ[2] ❁ والصَّارِفْ[3] الظَّالِعُ[4] ثم المُـحَرَّجُ[5]

التغُورُ[6] الوَذَّامُ[7] و المِـــزْبَارُ[8] ❁ المُسْتَثْغِرُ[9] الجعَالُ[10] ثم التِّضْوَارُ[11]

والأَرْشَمُ[12] والسِرْحَانُ[13] والفِلْكَةُ[14] ❁ والأَشْقَحُ[15] والثِّغَامُ[16] ثم الحِرْمَهُ[17]

وبَرَاقِشُ[18] ....

---

1 – العَرْضَمُ : الكلب الأكول والنيشط والقوي والعُرْضُوم : البخيل .

2 – النَّبَّاجُ : الكلب النباح ، ونبج الكلب : نبح .

3 – الصَّارِفُ : الكلبة : صروفا وصِرافا بالكسر : اشتهت الفحل وهي صارف .

4 – الظَّالِعُ : الكلب الصارف الذي لا ينام كثيرا وفي المثل "لا أنام حتى ينام ظالع الكـلاب" أي لا أنـام إلا إذا هدأت الكلاب ، والظالع : الكلبة الصارفة ، والذكور تتبعها ولا تدعها تنام .

5 – المُحَرَّجُ : الكلب المُقَلَّدُ به .

6 – التغُورُ : الكلب المنفجر بالبول ، وانفجار السحاب بالماء .

7 – الوَذَّامُ : وذَّمَ الكلب توذيما : شد في عنقه سيرا ليعلم أنه مُعَلَّمٌ .

8 – المِزْبَارُ : الكلب المتنفش ، أي الذي يبرز أنيابه غاضبا .

9 – المُسْتَثْغِرُ : الكلب الذي يدخل ذنبه بين فخديه حتى يلزقه ببطنه .

10 – الجعَالُ : الكلبة وغيرها إذا أحبت السفَاد .

11 – التِّضْوَارُ : الكلب الصياح ، والتضور : التلوي من وجع الضرب والجوع ، وصياح الذئب والكلب والأسد والثعلب عند الجوع .

12 – الأَرْشَمُ : الكلب الذي به وشم وخطوط ومن يتشمم الطعام ويحرص عليه .

13 – السِّرْحَانُ : الكلب والأسد والذئب وفرس عمارة بن حرب البحتري .

14 – الفِلْكَةُ : الكلبة إذا حاضت وأجعلت .

15 – الأَشْقَحُ : الكلب سمي بذلك لأنه يرفع رجله عند البول ، والشَّقْحَةُ : حياء الكلبـة وبالـضم ظبيتـها ، والشقح : الشقر ، وأشقاح الكلاب : أدبارها وأشداقها .

16 – الثِّغَامُ : الكلب الضاري .

17 – الحِرْمَةُ : الكلبة إذا أرادت الفحل .

18 – بَرَاقِشُ : كلبة سمعت وقع حوافر دواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم ، ويضرب بهـا المثل في ذاك فيقال "على نفسها جنت براقش" .

.... الزُّبَيْبَانُ[1] والسُّخَامُ[2] ❁ ومِقْلاَءُ القَنِيصِ[3] ثم الهَـرْثَمُ[4]

هـذا الذي عليه قد قـدرتُ ❁ جـمعاً مما عليه استطعـت

فكنتُ من ذاك على كفايه[5] ❁ وابحث أخي عن الزيـاده

تـجد غـنىً فيما تريدُ ❁ من الصفات والألقاب الجديدُ

وأحمـد ربـي العـظيمَ ❁ حمـدا ذا الفضـلَ العميمَ

مصليا على خـير الأنـامِ ❁ محـمد وصـحبه الأعلامِ

---

1 – الزُّبَيْبَانُ : الكلب الذي فوق عينيه نقطتان سوداوتان .

2 – السُّخَامُ : الكلب ، والأسخم السود ، والسَّخَمُ : السواد .

3 – مِقْلاَءُ القَنِيصِ : كلب الصيد الذي يلعب به الصبيان .

4 – الهَرْثَمُ : الكلب والأسد والرجل الذي بين منخريه سواد .

5 – وقد زدت على ما ذكر الحافظ السيوطي أربعا وأربعين اسما للكلب على حسب ما ملكته يدي مـن كتـب اللغة .

المصادر والمراجع

- القران الكريم .
- صحيح البخاري .
- صحيح مسلم .
- شرح النووي على مسلم .
- سنن أبي داود .
- سنن ابن ماجه .
- الروض الأنف .
- تفسير ابن كثير .
- تفسير القرطبي .
- لسان العرب .
- القاموس المحيط .
- المفردات للراغب الأصفهاني .
- المعجم الوجيز .
- المستطرف في كل فن مستظرف .
- أباطيل وأسمار لمحمود شاكر .
- الفكر السامي للحجوي الفاسي .
- ابجد العلوم .